الدراسة المعرفية للشبكة الشعاعية لمعاني حروف الإضافة المكانية في القرآن الكريم

طالبة الدكتوراه معصومه مهدوي والا

قسم اللغة العربية وآدابها - فرع قم بجامعة آزاد الإسلامية – قم – إيران

masoomeh.mahdavi.vala@gmail.com

محمدرضا يوسفي (الكاتب المسؤول)

الأستاذ المشرف - قسم اللغة العربية وآدابها - فرع قم بجامعة آزاد الإسلامية – قم - إيران

Dryousefi53@gmail.com

محمد حسن معصومي

الأستاذ المساعد - قسم اللغة العربية وآدابها - فرع قم بجامعة آزاد الإسلامية – قم - إيران

Dr_masomi@yahoo.com

The cognitive study of the radial network of the meanings of the spatial addition letters in the Holy Quran

Masoomeh.mahdavi.vala
PHD student , Department of Arabic Literature , Qom Branch , Islamic Azad University , Qom , Iran
Mohammad.reza.yousefi
Supervisor , Responsible author , Department of Arabic Literature , Qom Branch , Islamic Azad University, Qom , Iran
Mohammad.hasan.masoomi
Consultant professor , Department of Arabic Literature , Qom Branch , Islamic Azad University , Qom , Iran

الملخّص :

من أهمّ الموضوعات اللغوية التي يتمّ دراستها على أساس الدلالات المعرفية هي نظرية الشبكة الشعاعية و التي تعدّ من أهم الموضوعات في اللغويات المعرفية. وفقاً لهذه النظرية، فإن المعنى له حالة مركزية تطوّرت منها معاني حقيقية أو مجازية أخرى. كان لهذه النظرية تأثير كبير على دلالات الألفاظ. في هذا المقال تمّت دراسة تأثير هذه النظرية على حروف الإضافة المكانية العربية في القرآن الكريم. في وصف هذه الكلمات من المهم جداً دراسة العلاقة الهندسية بين العنصر المتحرك و العنصر الثابت و العلاقة بينهما. في النهج المعرفي، فإن الإدعاء الرئيسي هو أن هناك علاقة متماسكة و منهجية بين معاني كل حرف الإضافة. في هذا النهج، يتمّ تمثيل معنى النموذج المبدئي كمخططات و تستمدّ المعاني الأخرى منه بآليات مثل الاستعارة و المجاز. في هذا البحث و بالطريقة الوصفية التحليلية تمّ تحديد معنى النموذج المبدئي لهذه الحروف و هي معاني مكانية، ثمّ شرحنا كيفية اشتقاق معاني زمانية و تجريدية موسعة أخرى لمعنى النموذج المبدئي. و أخيراً، قمنا برسم الشبكة الدلالية الشعاعية لكل حروف الإضافة و استنتجنا أن هناك علاقات منهجية بين المعاني المختلفة لكل هذه الحروف.

الكلمات الرئيسية: القرآن الكريم، حروف الإضافة المكانية، الشبكة الدلالية، الشبكة الشعاعية، الدلالات المعرفية.

Abstract:

One of the most important linguistic topics studied on the basis of cognitive semantics is the radial network theory, which is one of the most important topics in cognitive linguistics. According to this theory, meaning has a central state from which other real or metaphorical meanings have evolved. This theory had a great influence on semantics. In this article, the effect of this theory on Arabic spatial addition letters in the Holy Quran is studied. In describing these words, it is very important to study the geometric relationship between the moving element and the fixed element, and the relationship between them. In the epistemic approach, the main claim is that there is a coherent and systematic relationship between the meanings of each addition letter. In this approach, the meaning of the prototype is represented as schemas and other meanings are derived from it by mechanisms such as metaphor and metaphor. In this research, and by the descriptive and analytical method, the meaning of the initial model of these letters, which are spatial meanings, was determined, then we explained how to derive other extended temporal and abstract meanings of the meaning of the initial model. Finally, we drew the radial semantic network for all the addition letters and concluded that there are systematic relationships between the different meanings of all these letters .

Key words : Holy Qur'an , Spatial Addition Letters , Semantic Network , Radial Network , Epistemic Semantics .

١. المقدمة

ممّا لا شك فيه أن نزول القرآن الكريم ظاهرة لا يمكن تعويضها في تاريخ البشرية. هذه الظاهرة كانت بمثابة ميراث كبير أصبح محور تركيز جميع الأنشطة الإسلامية؛ خلال الأربعة عشر قرناً الماضية، اهتمّ المسلمون كثيراً بحفظ آيات القرآن و تحليلها من أجل فهمها بدقة، و في هذا الصدد، أجروا الكثير من الأبحاث في مجالات مثل العلوم الأدبية و المعجمية و جمعوا المعرفة اللازمة لتفسير القرآن. كان أحد تطلعات العلماء المسلمين هو استخدام المعرفة الجديدة في تفسير القرآن و فتح نوافذ جديدة لفهم النصوص الدينية، و خاصة القرآن. ممّا لا شك فيه، كانت نتائج علم اللغة ذات أهمية خاصة في هذا الصدد. جعلت التطورات الكبيرة في هذا العلم في العصر المعاصر من المهم الانتباه إلى إنجازات علم اللغة في الدراسات الدينية.

علم اللغة المعرفي هو أحد الأساليب الجديدة في علم اللغة التي ظهرت في الثمانينيات. هذا الفرع من علم اللغة هو نهج لتحليل اللغات الطبيعية يعتبر اللغة كأداة لتنظيم و معالجة و نقل المعلومات. يدرس هذا النهج اللغة في دورها المعرفي، و هذا الدور هو دور التوسط في هياكل المعلومات فيما يتعلق بالعالم الخارجي. يدعي علم اللغة المعرفي أن التفاعل البشري مع العالم يتمّ بوساطة هياكل المعلومات داخل الذهن؛ و من ثمّ، فإن اللغة هي مستودع لمعرفتنا بالعالم الخارجي و مجموعة منهجية من الفئات ذات المعنى التي تساعدنا على التعامل مع التجارب الجديدة و تخزين المعلومات حول التجارب السابقة. يعتقد اللغويون المعرفيون أن بنية اللغة هي انعكاس مباشر للإدراك؛ هذا يعني أن كل تفسير للغة يرتبط بمفهوم محدّد. لا تمثل اللغة مواقف العالم الخارجي بشكل مباشر، و لكن الذهن لديه تصور خاص لهذه المواقف، و اللغة تظهر هذا التصوّر. المعنى ليس سوى تصور للذهن. حروف الإضافة هي أدوات يُظهر بها المتحدثون العلاقات المكانية و هي من بين الكلمات الأكثر أهمية في اللغة.

تعتبر دلالات حروف الإضافة المكانية، أي الحروف التي تشير في معناها الأصلي إلى مفهوم مكاني، واحدة من المجالات المهمة في الدراسات المعرفية. و قد تمّ إجراء الكثير من الأبحاث بلغات مختلفة حول منهجيات استخدام الحروف المكانية و طرق الاتصال بين معانيها المختلفة من منظور معرفي. في النهج المعرفي، يتمّ عرض المعنى المركزي و الرئيسي

لحرف الإضافة، و هي المعنى المكاني، بشكل تخطيطي و يتمّ اشتقاق المعاني الأخرى من هذا المعنى. هذه المخططات التصويرية هي أنماط متكررة و ديناميكية للتفاعلات الإدراكية و أنماط الحركة التي تعطي بنية و تماسكاً للتجربة البشرية. يمكن تحديد معنى حروف الإضافة المكانية بناءً على كيفية ارتباط العلاقة الهندسية و المكانية و دور العنصر المتحرك و العنصر الثابت. بعض ميزات هذه العناصر مهمة في اختيار حرف الإضافة المناسبة لتمثيل مشهد مكاني، و قد أجريت العديد من الدراسات لتحديد هذه الميزات و تحديدها.

في هذا المقال، سوف ندرس دلالات بعض حروف الإضافة المكانية العربية الأكثر استخداماً و ذات المعنى في آيات القرآن الكريم من منظور الدلالات المعرفية. سنحاول في هذا العمل، شرح معاني هذه الحروف و تطبيقاتها باستخدام الأدوات و المفاهيم النظرية في الدلالات المعرفية مثل العنصر المتحرك و العنصر الثابت و المخطط التصويري و الاستعارة المفاهيمية و المجاز المفاهيمي و النموذج المبدئي. ثمّ نجب عن الأسئلة التالية:

١. ما معنى نموذج مبدئي «حروف الإضافة المكانية في القرآن الكريم» من منطلق المنهج الدلالي المعرفي؟
٢. ما هي الشبكة الدلالية لـ «حروف الإضافة المكانية في القرآن الكريم» في القرآن الكريم حسب فئة الدلالات؟
٣. ما هو المفهوم الأساسي في ربط معاني الشبكة الشعاعية لـ «حروف الإضافة المكانية في القرآن الكريم»؟

١-١. الدراسات السابقة

البحوث التي تمّ إجراؤها بخصوص هذا الموضوع هي:

- يوسفي راد، فاطمه، ١٣٨٧: «بررسي حروف اضافه زبان فارسي در چارچوب معناشناسي شناختي با نگاه ويژه به حروف اضافي مكاني»، أطروحة دكتوراه في اللغويات جامعة العلامة الطباطبائي بطهران.
- راسخ مهند، محمد، ١٣٨٩: «بررسي معاني حروف اضافه مكاني فرهنگ سخن بر اساس معني شناسي شناختي»، مجلة ادب پژوهي، رقم ١٤.

- قائمي نيا، عليرضا، ١٣٩٠: «معناشناسي شناختي قرآن»، طهران، معهد أبحاث الثقافة و الإشاد الإسلامي.

بما أنه لم يكتب أي مقال مستقل على الشبكة الشعاعية لمعاني حروف الإضافية في القرآن الكريم، فقد اختار المؤلف و درس هذه المسألة.

٢. اللغويات المعرفية

اللغويات المعرفية هي أحد فروع العلوم المعرفية. العلوم المعرفية هي دراسة متعددة التخصصات للذهن و الذكاء تشمل فروع الفلسفة، علم النفس، الذكاء الاصطناعي، علم الأعصاب، اللغويات و الأنثروبولوجيا. (تاگارد؛ ٢٠٠٥:: ١)

تتمثل المهمة الرئيسية لعلم اللغة المعرفية في دراسة طرق مختلفة لمعالجة المعلومات في اللغة. المعنى اللغوي ليس شيئاً ثابتاً و محدّداً سلفاً، بل هو منظرة نرى العالم من خلالها. توضح هذه الميزة أن المعنى ليس مجرد انعكاس موضوعي للعالم الخارجي. لا يعكس الدور القاطع للغة، الواقع بطريقة معكوسة، بل يفرض بنية على العالم. في الواقع، اللغة هي طريقة لتنظيم المعرفة التي تعكس احتياجات و اهتمامات و تجارب الأفراد و الثقافات. (Geeraertz, 1995:122)

إحدى خصائص المعنى في علم اللغة المعرفية هي ديناميكيته و مرونته. ميزة أخرى هي أنه لتحديد المعنى، يجب تحليل استخدام الكلمة. في الواقع، لا يمكن اعتبار المعنى الثابت لتمثيل جميع استخدامات الكلمة بطريقة تغطيها جميعاً. يعتبر السياق الذي تستخدم فيه الكلمة مهمّاً جداً في التفسير المعرفي لمعنى الكلمة. (Lakoff, 1987: 11)

«تؤكد اللغويات المعرفية على أهمية التجارب البشرية و دور الجسد و كيفية تفاعل الجسم مع العالم الحقيقي.» (راسخ مهند؛ ١٣٩٠: ٢١)

٣. الشبكة الشعاعية

عادة في اللسانيات المعرفية، بدلاً من المعنى، نتحدث عن الشبكة الشعاعية للمعنى. تمّت صياغة هذا المصطلح لأول مرة بواسطة لكاف (Lokoff) و بروگمان (Burgman) في اللغويات المعرفية. لقد اعتبروا نموذجاً خاصّاً في التحليل الدلالي كان مفيداً جداً للتحليل المعرفي للمعنى. في هذا النموذج، يتمّ النظر في حالة رئيسية أو مركزية للمعنى، و تعتبر الحالات الجديدة و العناصر الناشئة شعاعات تلك الحالة

المركزية. تسمى الحالة المركزية عادة المعني المركزي. كما قلنا فإن ظهور معاني جديدة لشعاعاتها هي معاني توسعها. نتيجة لذلك، هناك شبكة من المعاني تسمّى «الشبكة الشعاعية». (Lakoff, 1987: 16)

ترتبط المفاهيم مثل الاستعارة المفاهيمية و المجاز المفاهيمي، المخططات التصويرية، و النموذج المبدئي بالشبكة الشعاعية، و يتم شرحها هنا.

٣-١. الإستعارة المفاهيمية و المجاز المفاهيمي

الاستعارة و المجاز مفهومان أساسيان و مهمّان للغاية في اللغويات المعرفية. في هذا القسم، نقدّم هذين المفهومين.

الإستعارة المفاهيمية

قدّم لكاف و جونسون لأول مرة مفهوم الاستعارة المفاهيمية في كتاب «الإستعارات التي نعيش معها». النقطة الأكثر أهمية في هذه النظرية هي أن الاستعارة ليست فقط سمة أسلوبية للغة الأدبية، و لكن أيضاً للفكر و الذهن طبيعة استعارية. لهذا السبب، تمّ تسميته استعارة مفاهيمية مقابل استعارة لغوية. هما يعتقدان أن الاستعارة ليست مجرد أداة لغوية للتعبير عن الفكر، و لكنها طريقة للتفكير في الأشياء. (Lakoff, & Johnson, 1980: 79)

المجاز المفاهيمي

يعتقد لكاف وجونسون أنه في المجاز، نستخدم شيئاً للإشارة إلى شيء آخر متعلق به. يعتقد المؤلفان أن المجاز منهجي مثل الاستعارة. هناك بعض المفاهيم المجازية العامة التي ننظم على أساسها أفكارنا و أفعالنا. يتيح لنا المجاز تصور شيء ما من خلال علاقته بشيء آخر، على سبيل المثال، استخدام اسم الفنان للإشارة إلى عمله الفني، و كذلك التفكير في علاقة العمل بالفنان و تقنياته و أسلوبه. علي هذا الترتيب، يمكن أن يؤثر المجاز المولّد بدلاً من المنتج، على تفكيرنا وعملنا. (المصدر نفسه: ٨٠)

٣-٢. المخططات التصورية

يعتبر لكاف أن هذه المخططات هي أحد المفاهيم الرئيسية في اللغويات المعرفية. (Lakoff, 1987: 25) يحدد جونسون المخطط التصوري على النحو التالي: «نمط

متكرر و ديناميكي من التفاعلات الإدراكية و أنماط الحركة التي تبني تجربتنا و تدمجها.» هو يضيف: «تتضمن حركات الإنسان الجسدية، و التحكم في الأشياء، و تفاعلاته الإدراكية أنماطاً عالية التردّد تكون بدونها تجربة فوضوية و غير مفهومة. أسمّي هذه الأنماط المخططات التصورية؛ لأنها تعمل بشكل أساسي كتركيبات مجردة للتصورات.» (Johnson, 1987: 12)

يقدّم لكاف فئتين من هذه المخططات، و هما: أ) مخطط الظرف. ب) مخطط المبدأ/ المسار / المقصد.

يحتوي مخطط الظرف على حدّ يفصل بين الداخل من الخارج. يوفر هذا المخطط التمييز الرئيسي بين «in» و «out». عناصره الهيكلية هي: الجزء الداخلي، الحدود، و الجزء الخارجي.

مخطط المبدأ / المسار / المقصد؛ يعني أنه في كل مرة نذهب إلى مكان ما، هناك نقطة ننتقل منها. النقطة التي وصلنا إليها أخيراً هي مجموعة من النقاط المتتالية التي تربط المبدأ بالمقصد. و العناصر الهيكلية لهذا المخطط هي: المبدأ (نقطة البداية)، المسار و الجهة، المقصد (نقطة النهاية). مخطط الظرف مهم في شرح معاني حروف الإضافة المتعلقة بالظرفية مثل (في)، و مخطط المبدأ / المسار / المقصد مهمان في شرح معاني حروف الإضافة المتعلقة بالحركة و الديناميكية.

٣-٣. معنى النموذج المبدئي

وفقاً للنظام النموذج المبدئي، من بين المعاني المدرجة لحروف الإضافة ، هناك معنى أعلى يسمّى معنى النموذج المبدئي. تتشكّل المعاني الأخرى التي تبدو مختلفة أو ثانوية أو هامشية، أيضاً من خلال أوجه التشابه الأسرية و تغييرات المخطط، و التي ترتبط بشكل ما بمعنى النموذج المبدئي. (Lakoff, 1987: 416)

حدّد تايلر و إيوانز عدة معايير لتحديد معنى النموذج المبدئي، بما في ذلك:

أ) المعيار الدلالي للنموذج المبدئي، و هو تاريخياً المعنى الأول أو الأقدم. (Tyler, & Evans, 2003: 45) على سبيل المثال، فيما يتعلق بالحرف «ثُمّ»، من خلال فحص تاريخه، وُجِد أن «ثُمّ» مشتق من «ثَمّ»، و هو اسم إشارة إلى مكان بعيد، و

يعني معنى المسافة المكانية «ثَمّ» في المقطع المسافة الزمنية في «ثُمّ». (برگشتراسر؛ ۱۹۲۹: ۱۷۹)

ب) معيار الهيمنة أو التفوق في الشبكة الدلالية: تتضمن كل شبكة دلالية مجموعة من المفاهيم التي ترتبط ببعضها البعض بشكل مباشر أو غير مباشر. من بين هؤلاء، انتشار أو تكرار معنى معين بين المفاهيم الأخرى هو معيار النموذج المبدئي. (المصدر نفسه) وفقاً لنظرية علماء النحو، فإن المعنى الدلالي الأكثر استخداماً لكلمة «ثُمّ» في القرآن الكريم هو التعبير عن التراخي أو نفس المسافة الزمنية. (حميدة؛ ۱۹۹۹: ١٥٦)؛ مثل (وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ) (الأنعام/ ٦) تستخدم كلمة «ثُمّ» للتعبير عن المسافة الزمنية بين الحدث الأول و هو الحياة في الدنيا، و الحدث الثاني و هو القيامة و بعث الإنسان. (الزمخشري؛ ۱۹۷۲: ١٦٠/١)

٤. الدراسة المعرفية للشبكة الشعاعية لمعاني حروف الإضافة المكانية في القرآن الكريم

يمكن وضع حروف الإضافة العربية في تقسيم إلى مجموعتين: حقيقية و مشتقة.

حروف الإضافة الحقيقية

تنقسم هذه المجموعة إلى ثلاث فئات: حرف واحد (بِ،لِ،كَ)، حرفان (في ، مِن ، عن) و ثلاثة أحرف (الي، علي، حتّى، مُنذ). إن حروف الإضافة هذه غير مشتقة و هي الوسيلة الرئيسية للتعبير عن المكان و المسار، و تسمّى حروف الجر. تستخدم حروف الإضافة الحقيقية كحرف الإضافة فقط. لم يتمّ استخدام المزيد من الأحرف الإضافية قبل هذه الحروف. هذه المجموعة من حروف الإضافة يمكنها إنشاء المصطلح «فعل-حرف الإضافة» مع الفعل فقط، مثل (بَحَثَ فِي) و (بَحَثَ عَن). تنقسم هذه الأحرف الإضافية إلى مجموعتين منفصلتين مثل (فِي، الي، عَلي) و غير قابلة للفصل مثل (ك، بِ، ، لِ).

حروف الإضافة المشتقة

هذه الحروف لها جذور ثلاثية حيث يتمّ اشتقاق أنواع أخرى من الكلمات مثل الأسماء و الأفعال. هذه الحروف هي القيود المكانية التي تسمّى ظرف المكان أو الزمان. و تسمّى هذه المجموعة أيضاً شبه الإضافة أو حرف الإضافة الإسمية.

النقطة المهمة هي أنه قبل هذه الأحرف، يمكن إضافة حرف آخر و إنشاء أحرف الإضافة المركبة، مثل: (مِن بعدِ، منِ قبلِ، منِ دونِ، من تحتِ). هذه الحروف لها معاني حقيقية و مجازية، لكن استخدامها و معانيها المجازية محدودة أكثر من الحروف الحقيقية. عدد هذه الأحرف أكبر بكثير من الأحرف الحقيقية و هي: (اَمام، بَينَ ، بَعدَ، داخلَ، ضدَّ، دونَ، فوقَ، ازاءَ ، مَعَ، سِوي، تَحتَ، قَبلَ، بَعدَ، عِندَ و ...).

الميزات الدلالية لحروف الإضافة المكانية لكل لغة، مع وجود بعض القواسم المشتركة مع اللغات الأخرى، لها أيضاً ميزات فريدة تتطلب بحثاً و دراسة جاداً. في هذا القسم، سوف نفحص معاني حروف الإضافة المكانية العربية في القرآن من منظور دلالي معرفي. و أخيراً سنحاول رسم الشبكة الشعاعية من حروف الإضافة المكانية في القرآن الكريم و شرح العلاقة بين معانيها المختلفة.

الثابتة و الديناميكية

تشير الأحرف الإضافية التي تدلّ علي موضع، إلى مكان أو موضع ثابت و بالتالي تسمّى ثابتة. من ناحية أخرى، تسمّى أحرف الإضافة التي تشير إلى ثلاثة مفاهيم أخرى (أي المبدأ، المسار، المقصد) حروف الإضافة الديناميكية. (Saeed, 2014: 56)

نقدّم الآن أمثلة على حروف الإضافة العربية في آيات القرآن الكريم فيما يتعلق بالثابتة و الديناميكية.

أ) حروف الإضافة تعبر عن المسار

مِن/الي

الفرق بين «مِن» و «الي» هو أن «مِن» تؤكد على مبدأ الحركة (بداية الغاية المكانية) لكن «الي» تؤكد على المقصد (نهاية الغاية المكانية). يظهر هذا الاختلاف بوضوح في الآية التالية:

﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ (اسراء/١)

كما رأينا في هذه الآية، يشير «مِن» إلى مبدأ الحركة (بداية النهاية المكانية) و تدلّ «الي» علي المقصد (نهاية الغاية المكانية).

بالإضافة إلى مبدأ الحركة (بداية النهاية المكانية)، يمكن أن نشير أيضاً أن «مِن» تدلّ علي اتجاه حركة العنصر الثابت و المسار نفسه. مثل الآية التالية:

﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ (أنعام/٦٥)

في هذه الآية ، يشير حرف الإضافة «مِن» إلى طريق العذاب.

نَحوَ

الفرق بين «الي» و «نحو» هو أن الطريق في «الي» كامل و لكن في «نحو» الطريق ليس كاملاً. بعبارة أخرى، ينتهي مسار حركة العنصر المتحرك في «الي» بعنصر ثابت، لكن في التركيب اللغوي ليس الأمر كذلك، و هو فقط اتجاه المسار نحو العنصر الثابت. موضحاً أن حرف الإضافة «نحو» غير موجودة في القرآن.

مِن جانب

الفرق بين «مِن» و «مِن جانب» هو أن « مِن جانب» يشير فقط إلى اتجاه مسار حركة العنصر المتحرك بواسطة العنصر الثابت، و لكن «مِن» بالإضافة إلى اتجاه الحركة، يمكن أن تدلّ علي المبدأ المكاني و المسار أيضاً. مثل الآية التالية:

﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾(مريم/٥٢)

ب) حروف الإضافة تعبر عن الموضع

علي

في الآية التالية، يشير حرف الإضافة «علي» إلى الموضع؛ لأنها تنصّ على أن المتقين في موضع هداية ربهم:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ (بقرة/٥)

في

في الآية التالية، يشير حرف الإضافة «في» إلى الموضع، لأنها تنصّ على أن المشركين في موضع اختلاف النظر حول يوم القيامة:

﴿ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ (نبأ/٣)

بِـ

يتمّ استخدام حرف الإضافة هذا، بشكل ثابت بمعنى المكان. مثل الآية التالية التي تخاطب أهل الكتاب الذين آمنوا بالتثليث، لكن الله يقول في آخر الآية: إن الله كافٍ لتدبيرهم و ولايتهم:

﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾(نساء/١٧١)

كما نرى، فإن الله بصفته أفضل وليّ و مدبّر، في وضع ثابت.

مِن بَعدَ

يستخدم حرف الإضافة هذا في القرآن الكريم بمعنى الوقت فقط. مثل الآية التالية التي تتحدث عن المؤمنين الذين وعدهم الله أن يجعلهم حاكمين على الأرض، و يبدّل مخاوفهم إلى الأمن و الطمأنينة:

﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ﴾ (نور/٥٥)

كما رأينا في هذه الآية، فإن حرف الإضافة يعني «الوقت» و يوضح أنه يعطي المؤمنين الأمن الكامل بعد الخوف و التفكير من أعدائهم.

ج) حروف الإضافة تعبر عن الموضع و المسار

بَينَ

يشير حرف الإضافة هذا إلى علاقة مكانية بين العنصر المتحرك و العنصر الثنائي الثابت بالإضافة إلى المضاعف.

متعددة العناصر الثابتة مثل الآية التالية:

﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾ (آل عمران/١٤٠)

العنصر الثنائي الثابت مثل الآية التالية:

﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا﴾(نساء/٣٥)

يتم أيضاً استخدام حرف الإضافة «بين» بشكل ثابت، مثل الآية التالية:

الثابت

﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ﴾ (مائدة/١٧)

حَولَ

يستخدم حرف الإضافة هذا استخدامات ثابتة و ديناميكية، مثل الآيات التالية:

الثابتة

﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾ (شعراء/٢٥)

الديناميكية

﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ ﴾ (زمر/٧٥)

٤-١. دلالات معاني حروف الإضافة المكانية في القرآن الكريم في سياق الشبكة الشعاعية

في هذا القسم ، سوف نفحص دلالات حروف الجر (في، مِن، علي، الي) من منظور الشبكة الشعاعية.

حرف الإضافة "في"

حرف الإضافة «في» هي إحدي الحروف الثابتة في اللغة العربية و هي من أكثر حروف الإضافة استخداماً في نصّ القرآن الكريم.

معاني النموذج المبدئي "في"

مجال المكان متاح بشكل موضوعي و إدراكي، لكن يمكن تكييف خصائصه مع المجالات المجردة مثل الوقت. مع وجود البشر في أماكن مختلفة و تجاربه في هذه الأماكن، تتشكّل المخططات في ذهن الإنسان، و يمكن للبشر أيضاً استخدام هذه المخططات في فهم المجالات المجردة. معنى النموذج المبدئي «في»، هو تطبيق مكان يكون فيه العنصر الثابت ثلاثي الأبعاد و يعمل دور الظرف للعنصر المتحرك. في هذا التطبيق، يعمل العامل الهندسي (أي كونه ثلاثي الأبعاد و الشامل) في انسجام تامّ مع عامل الدور (أي التحكم في موضع العنصر المتحرك بواسطة عنصر ثابت). و هذا المعنى ورد في الآية التالية:

﴿ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾ (بقرة/١٨٧)

المسجد عنصر ثلاثي الأبعاد ثابت و يتحكم في وضع الناس بداخله. يمكن التعبير عن هذا المعنى كمخطط يكون فيه العنصر المتحرك داخل العنصر الثابت.

في الآية التالية، يُستخدم حرف الإضافة «في» للدلالة على النموذج المبدئي:

﴿ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾(آل عمران/١٥٤)

فيما يتعلق بحرف الإضافة «في»، يمكن القول أنها من بين العناصر الثابتة ثلاثية الأبعاد، ثنائية الأبعاد، أحادية البعد و إلخ، المستخدمة مع «في»، يجب العثور على المعنى الضمني من معنى النموذج المبدئي بين العناصر الثابتة ثلاثية الأبعاد؛ لأنه، على سبيل المثال، يمكن أيضاً استخدام بعض العناصر الثابتة ثنائية الأبعاد أو أحادية البعد مع حرف الإضافة «علي». على سبيل المثال، تستخدم « الأرْض»، و هي ثنائية الأبعاد، مع كل من «في» و «علي»، مثل:

﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ (بقرة/٢٩)

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾(كهف/ ٧)

يمكن تصنيف معاني «في» الأخرى على النحو التالي:

الحالة و الموقع

﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا ﴾(بقرة/٢٣)

هذا المعنى مشتق من الاستعارة المفاهيمية للحالة و يتمّ تصور الشك كموقع و مكان يوضع فيه الإنسان.

الزمن

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِي أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾(بقرة/١٨٥)

هنا حرف (في) من خلال الاستعارة المفاهيمية للوقت، هي الظرف المستخدم للتعبير عن عالم الزمن المجرد؛ بعبارة أخرى، وسعت الاستعارة دلالات حرف «في».

السبب

﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴾(يوسف/٣٢)

في هذه الآية، تعرّف زليخ النبي يوسف (عليه السلام) على أنه سبب توبيخه. يمكن اعتبار هذا المعنى نتيجة للاستعارة المفاهيمية لـ «الماضي مكان التقُّيد». زليخا محبوسة بسبب خطأ ارتكبته في الماضي بشأن يوسف (عليه السلام) و لا مفرّ منها؛ بعبارة أخرى، خطأ زليخا في

الماضي حدّ منها و حاولت تبرير خطأها في التخلص منه. تكون «في» حرف الإضافة الرئيسية و النموذج المبدئي في اللغة العربية لتصور التحديد و التقييد.

بيان الهدف

﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾(مطففين/٢٦)

الهدف في هذه الآية هو تحقيق الحياة المنشودة. يكون حرف «في»، في تطبيق ثابت، تشير إلى مكان ثابت؛ أي أن العنصر المتحرك موجود داخل العنصر الثابت.

الإنفصال

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾(نصر/٢)

في هذه الآية، يُنظر إلى الإسلام على أنه كمنطقة حدودية. و من كان خارج هذه الحدود فهو غير مسلم، و من اجتاز هذه الحدود و دخل فهو مسلم. في هذا المفهوم، يتم فصل المسلم عن غير المسلمين بحرف الإضافة «في»

التقيد و العرقلة

تتمثل إحدى عواقب التواجد داخل عنصر ثابت مقيد في أن الحدود يمكن أن تمنع العنصر المتحرك من مغادرة العنصر الثابت. (Tyler, & Evans, 2003: 197) مثل هذه الآية:

﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾(يوسف/ ٤٢)

في هذه الآية يكون العنصر المتحرك (السجين) محاطاً بالعنصر الثابت (السجن) و لا يسمح الحد (جدار السجن) للعنصر المتحرك بالخروج من السجن. من الواضح أن الغرض من سجن الناس ليس إبقائهم في مكان واحد فقط، و لكن تقييد حركتهم و عملهم. هنا، السجن ليس مجرد مكان، و لكنه سجن ينقل مجازاً مفهوم تقيد النفس و العرقلة.

الحماية

افترض أن العنصر الثابت يحتوي على عنصر متحرك. يمكن أن يكون لهذا التكوين عواقب على كل من العنصر المتحرك و العنصر الثابت. على سبيل المثال، يمكن للعنصر الثابت حماية عنصر متحرك من القوى الخارجية و إخفائه عن الرؤية الخارجية.

(Deane, 1992: 86) يمكن أن يكون الظرف أيضاً واقياً، تماماً مثل دور الخزنة في حماية الأشياء الموجودة بداخلها. (Tyler, & Evans, 2003: 193)

في الآية التالية، يُنظر إلى الولاية على أنها ظرف يحمي الناس بداخلها من القوى الخارجية.

تكون الولاية أيضاً الإلتزام؛ لذلك يمكن اعتبار هذا التطبيق كنتيجة للاستعارة المفاهيمية لـ «الإلتزام ظرف»:

﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم﴾ (نساء/٢٣)

حرف الإضافة «مِن»

حرف الإضافة (مِن) هي إحدي حروف الإضافة التي تعبر عن المسار باللغة العربية و هي إحدي أكثر حروف الإضافة استخداماً في القرآن الكريم. يعتقد السيسي إنّ حرف الإضافة «مِن»، تأريخياً، اشتقت من جذر معجمي غير واضح». (Esseesy, 2010: 68)

بالإضافة إلى مبدأ الحركة (بداية الغاية المكانية)، يمكن أن يشير الحرف (مِن) أيضاً إلى اتجاه الحركة بواسطة العنصر الثابت و المسار نفسه.

معاني النموذج المبدئي «مِن»

المسار

في الآية التالية، يشير حرف الإضافة «مِن» إلى المسار:

﴿قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ﴾ (انعام/٦٥)

نقطة البداية المكانية

في الآية التالية، يشير حرف الإضافة «مِن» إلى نقطة البداية للمكان:

﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾ (اسراء/١)

نقطة البداية الزمنية

في الآية التالية، يشير حرف الإضافة «مِن» إلى نقطة البداية للزمن:

﴿لَمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٖ﴾ (توبة/١٠٨)

إن معنى الزمن هو مجازاً «الزمان كمكان» و يتوسع من معنى المكان. يمكن تصور الزمن كأماكن ثابتة. يمكن أيضاً استخدام حرف الإضافة «مِن» للتعبير عن أصل الزمن.

الجزء

في الآية التالية ، يشير حرف الإضافة (مِن) إلى الجزء:

﴿ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ ﴾(بقرة/١٩١)

﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ ﴾(بقرة/٦٥)

هناك علاقة مجازية طبيعية بين المسار الذي يسلكه جسم متحرك و واحدة من النقاط التي لا حصر لها على طول هذا المسار، و هي حالة علاقة «بذكر الجزء و إرادة الكل». (Tyler,1995: 127) و بالتالي، فإن العملية المفاهيمية للمجاز يمكن أن تشرح العلاقة بين معنى الجزء و معنى النموذج المبدئي. في التطبيق الثابت، يشير حرف (مِن) إلى أنه لا توجد مسافة بين العنصر المتحرك و العنصر الثابت، بينما يشير بالمعنى الديناميكي إلى مسافة العنصر المتحرك من العنصر الثابت. يمكن أن تكون هذه المسافة مادية أو مجردة. بهذا المعنى، يشير حرف الإضافة هذا إلى نقطة البداية للمسار حيث لا توجد مسافة بين العنصر المتحرك و العنصر الثابت و يمكن اعتبار العنصر المتحرك جزءاً من العنصر الثابت. كما يتضح من هذه الآيات، يظهر العنصر الثابت كالإسم أو ضمير الجمع (القتل / كم).

المقارنة

في الآية التالية، يشير حرف الإضافة «مِن» إلى المقارنة:

﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ ﴾ (بقرة/٢٢٠)

ينشأ هذا المعنى من استخدام استعارة «مقارنة الحالات، مقارنة المسافات». في هذا الاستعارة، تُعتبر الحالات و السمات موضعاً و مكاناً، و يتمّ تصور التقدم و التفوق في تلك السمات على أنه كاتقدم الي الأمام. يشير حرف الإضافة «مِن»، و هو حرف ثابت، بمعنى النموذج المبدئي، إلى مسافة العنصر المتحرك من العنصر الثابت، و يمكن تمديد نفس المسافة إلى مجالات مجردة مثل المقارنة.

حرف الأضافة "علي"

حرف الإضافة «علي» هي إحدي الأحرف التي تدل على المكانة في اللغة العربية و هي من أكثر الحروف استخداماً في القرآن الكريم. يرتبط حرف الإضافة «علي» بفعل (عَلا).

معاني النموذج المبدئي «علي»

معنى النموذج المبدئي «علي»، مثل حروف الإضافية المكانية الأخرى، هو معنى مكاني. و هذا المعني يتضمن تكويناً مكانياً يكون فيه العنصر المتحرك أعلى من العنصر الثابت و يتلامس معه، و يدعم العنصرُ الثابت العنصرَ المتحرك؛ بمعنى آخر يمنعه من السقوط.

معاني النموذج المبدئي لحرف الإضافة «علي» في القرآن الكريم هي:

الحماية

هذا المعنى هو معنى النموذج المبدئي «علي» و يمثل تكويناً مكانياً يرتكز فيه العنصر المتحرك على العنصر الثابت و يدعمه العنصر الثابت. مثل الآية التالية:

﴿ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ (انعام/٣١)

الوعي

﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ ﴾ (يوسف/١٠٨)

في هذه الآية، فإن عبارة «علي بصيرة» مشتقة من استعارة الوعي العالي.

التغطية

﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ (انعام/٢٥)

في التكوين المكاني للمشهد الأولي، تكون زاوية الرؤية خارجية؛ أي أن المشاهد في غير محله. من الممكن أن تتغير زاوية الرؤية، على سبيل المثال في هذه الآية، زاوية الرؤية ليست خارجية، لكن العنصر المتحرك يكون بين صانع المفهوم و المشاهد و العنصر الثابت و يمنع رؤية العنصر الثابت. من ناحية أخرى، في المشهد الأولي، يتمّ تصور العنصر المتحرك أصغر من العنصر الثابت، و لكن في معنى الغطاء، يتمّ تصور العنصر المتحرك أكبر من العنصر الثابت.

الأداة

﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾(ذاريات/١٣)

يتبيّن في هذه الآية أن النار هي أداة الذوبان.

على اساس

﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ ﴾(توبة/١٠٨)

﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ﴾(اسراء/٨٤)

في المخطط التصوري المتعلق بمعنى النموذج المبدئي لحرف الإضافة «علي»، يكون العنصر المتحرك على العنصر الثابت. يعتمد المعنى على نفس معنى النموذج المبدئي؛ لأنه في العالم الواقعي و المادي، عندما (أ) توضع على (ب)، فإنها تضغط عليها، و (ب) تعمل كأساس لـ (أ) و تدعمها. تلعب هذه الميزة دوراً تدريجياً يتأثر بالتعزيز المعرفي و يصبح معنى مستقلاً.

السيطرة و الحماية

﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ (نساء/٨٦)

﴿ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾(أنعام/٩٢)

يعتمد هذا المعنى على استعارة «السيطرة أعلي». في هذه الآيات، ينقل مفهوما السيطرة و الحماية بحرف الإضافة «علي».

التفوّق

﴿ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (أعراف/١٤٠)

يمكن النظر إلى معنى التفوق بسبب استخدام استعارة «الجيد متفوّق و مرتفع».

حرف الإضافة «الي»

يعدّ حرف الإضافة »إلى» إحدي الأحرف الديناميكية في اللغة العربية و هي إحدي أحرف الإضافة الأكثر استخداماً في نصّ القرآن الكريم. يشير حرف الإضافة هذا إلى المسار و يدلّ علي المقصد و الهدف، أي نقطة نهاية المسار.

معاني النموذج المبدئي "الي"

معنى نقطة الغاية المكانية هو معنى النموذج المبدئي «الي». بافتراض أننا نختار المعنى المكاني كمعنى النموذج المبدئي لحرف الإضافة «الي».

معاني النموذج المبدئي لحرف الإضافة «الي» في القرآن الكريم هي:

نقطة النهاية المكانية

﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ ﴾ (زمر/٧٣)

الإلصاق

بهذا المعنى، تشير (الي)، إلى العلاقة التي يرتبط فيها العنصر المتحرك بعنصر ثابت، بحيث يشكل جزءاً منه أو مجاوراً له. على الأرجح، يتمّ إنشاء معنى الإلصاق لأن العنصر المتحرك الموجه يصل إلى هدفه و يتصل به.

يعتقد تايلور: «بأن هناك علاقة مجازية طبيعية بين المسار الذي يسلكه جسم متحرك و إحدي النقاط التي لا حصر لها على طول المسار، و هي حالة علاقة «بذكر الجزء و إرادة الكل». (Tyler,1995: 129)

هنا، نقطة نهاية المسار حيث يحدث الإلصاق هي واحدة من العديد من النقاط على المسار. و نرى هذا في الآية التالية:

﴿ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴾(اسراء/٢٩)

نقطة نهاية الزمن

﴿ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾(أعراف/١٤)

هنا حدثت انطباقات استعارية بين عالم المكان و عالم الزمان؛ أي أن الاستعارة المفاهيمية لـ «الزمان هو المكان» وسعت معنى النموذج المبدئي ليعني نقطة نهاية الزمن.

الإتجاه

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ (آل عمران/٢٣)

هنا يمكن القول أن مجاز الكل يلعب دوراً في خلق هذا المعنى بدلاً من الجزء؛ لأن حرف الإضافة «الي» التي تتضمن مكونات الاتجاه و المسار و المقصد، تستخدم فقط للإشارة إلى إحدي هذه المكونات، و هو الاتجاه.

النية/الغرض

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ﴾ (مائدة/٦)

يعتقد العلامة الطباطبائي في تفسيره لهذه الآية أنه عندما يتمّ تعدية كلمة القيام بحرف الإضافة «الي»، يمكن أن تكون إشارة إلى الرغبة في شيء تمّ استخدام القيام فيها، و نتيجة لذلك، فإن معنى عبارة «قُمْتُمْ إِلَى الصّلاة» هو أن الشخص أراد أن يصلي. (الطباطبايي؛ ١٤١٧: ١٢٥)

النتيجة

سعينا في هذا المقال إلى تحليل معاني بعض الحروف الإضافية المكانية للغة العربية في آيات القرآن الكريم من منظور المنهج الدلالي المعرفي في إطار الشبكة الشعاعية. أظهرت الدراسات أن الأدوات و المفاهيم مثل الاستعارة المفاهيمية، المجاز المفاهيمي، التوسع الدلالي، و معنى النموذج المبدئي، يمكن أن تساعدنا في شرح معاني حروف الإضافة داخل الشبكة الدلالية. بينما تمّ تقديم الاستعارة المفاهيمية باعتبارها الآلية الأكثر نشاطاً في التوسع الدلالي لحروف الإضافة.

كان المجاز المفاهيمي أداة مهمة أخرى في التوسع الدلالي لحروف الإضافة التي تمّت دراستها في هذه المقالة. بشكل عام، يمكن القول أن معاني كل حروف الإضافة في القرآن الكريم توفر شبكة شعاعية قائمة على مفهوم النموذج المبدئي. يرتبط أعضاء هذه الشبكة بعمليات مثل الاستعارة و المجاز. داخل هذه الشبكات، تظهر تأثيرات النموذج المبدئي أيضاً، بمعنى أن المعاني الهامشية تتجمع حول معنى النموذج المبدئي و تتشكّل الشبكة الدلالية بناءً على مخطط هامش- المركز.

قائمة المصادر و المراجع

إن خير مانبتدىء به القرآن الكريم

١. برگشتراسر، گوتهلف (١٩٢٩): «التطور النحوي في اللغة العربية»، قاهرة، مكتبة الخانجي.

٢. تاگارد، پاول، (٢٠٠٥): «ذهن: درآمدي بر علوم شناختي»، ترجمه رامين گلشائي، تهران، انتشارات سمت.

٣. حميده، مصطفي (١٩٩٩): «أساليب العطف في القرآن الكريم»، مصر، الشركة المصرية العالمية للنشر.

٤. راسخ مهند، محمد، (١٣٩٠): «درآمدي بر زبان شناختي شناسي، نظريه ها و مفاهيم»، تهران، انتشارات سمت.

٥. الزمخشري، محمود بن عمر(١٩٧٢): «الكشاف عن حقائق التنزيل»، قاهرة، مصطفي الحلبي.

٦. الطباطبايي، محمد حسين، (١٤١٧): «الميزان في تفسير القرآن»، قم، جامعه مدرسين حوزه علميه قم.

7. Deane, P. (1992). Grammar in Mind and Brain: Explorations in Cognitive Syntax. Berlin: Mouton de Gruyter.
8. Esseesy,M.(2010).Grammaticalization of Arabic Prepositions and Subordinators. Boston: Brill. Amsterdam: John Benjamins.
9. Geeraerts, D. (1995).Cognitive Linguistics, in J. Verschueren, J. Oestman & J. Blommaert(Eds).Handbook of Pragmatics: A Manual. (pp.16-111). Amsterdam: John Benjamins.
10. Johnson, M. (1987).The Body in the Mind. Chicago: University of Chicago Press.
11. Lakoff, G. (1987). Women, Fire and dangerous things: What categories reveal about the Mind. Chicago: Chicago University Press.
12. Lakoff, G., & Johnson, M. (1980).Metaphors we live by. Chicago: Chicago University Press.
13. Saeed, S .(2014). The Syntax and Semantics of Arabic spatial PS. Newcastle and Northumbria Working Papers in Linguistics 20.

14. Tyler, A. & Evans, V. (2003). The Semantics of English Prepositions: Spatial Scenes, Embodied Meaning and Cognition.Cambridge: Cambridge University Press.